



أكّد "الاتحاد الأوروبي" دعمه التام لقرار "جامعة الدول العربية" تعليق عضوية سوريا إلى أن يلتزم الرئيس بشار الأسد بتنفيذ خطة العمل التي عرضتها عليه الجامعة لوقف العنف ضد المحتجين، وفق ما صرّح مایكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون.

مان، وفي تصريح لوكالة "فرانس برس"، قال: "إننا نحيي عرض الجامعة العربية وقف أعمال العنف وإجراء الإصلاحات التي يطالب بها الشعب السوري منذ أشهر".

وأشاد وزير الخارجية البريطانية ويليام هيج السبت بـ"حزم" الجامعة العربية، وقال في بيان إن قرار تعليق عضوية سوريا "إلى أن يوقف النظام السوري قمع المدنيين ويحترم تعهدهاته، يظهر الإحباط الذي يشعر به أعضاء الجامعة العربية حيال تعنت الرئيس الأسد".

وأضاف: "في الوقت الذي يحتمد فيه العنف في شوارع سوريا فإننا نشاطرهم هذا الإحباط مع باقي أعضاء المجتمع الدولي"، وأكد أن لندن "تدعم جهود الجامعة العربية من أجل وقف المجازر ضد الشعب السوري"، مشدداً على أن هذا "العنف المستمر يجب أن يتوقف".

من جانبه، حيّا الرئيس الأميركي الجامعة العربية لقرارها تعليق عضوية سوريا، وقال في بيان أصدره البيت الأبيض "أحيي القرارات المهمة التي اتخذتها الجامعة العربيةاليوم، ومن بينها تعليق عضوية سوريا"، في المنظمة بعد "إخفاق النظام السوري الفاضح في الالتزام بتعهدهاته"، بوقف قمع تظاهرات المعارضة وانتهاكات حقوق الإنسان، مشيراً إلى وصول الأزمة إلى "مرحلة مهمة تكشف العزلة الدبلوماسية المتصاعدة" لنظام بشار الأسد.

وصدر بيان عن المجلس الوطني السوري المعارض وجّه فيه "التحية والشكر إلى كافة الدول العربية التي أكدت وقوفها إلى

جانب شعبنا، وإلى اللجنة الوزارية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء في قطر، ويعبر عن تقديره لمشاركة المملكة العربية السعودية برئاسة الأمير سعود الفيصل".

وشدد المجلس على أن "القرارات التي اتخذتها الجامعة يجب أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ الفوري لمنع النظام من استغلالها في قتل مزيد من المدنيين والمتظاهرين".

وقرر وزراء الخارجية العرب السبت تعليق عضوية الحكومة السورية في الجامعة العربية، ودعوا إلى سحب السفراء العرب من دمشق، كما اعترفوا ضمناً بالمعارضة السورية ودعوها إلى اجتماع في مقر الجامعة لبحث "المرحلة الانتقالية المقبلة".

وحسب الأمم المتحدة أوقعت عمليات قمع حركة الاحتجاج في سوريا أكثر من 3500 قتيل منذ منتصف مارس/آذار الماضي.

المصادر: